

براءة دعوة الامام محمد بن عبدالوهاب من فكر القاعدة و داعش

د.محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله و هب لاهل الحق بصائر و ابصارا و شرح صدور اهل السنة بالسنة توقيفا و توفيقا منه والهاما و جعل لهم علامات و اعلام احمده سبحانه على نعمه حمدا كثيرا طيبا مباركا. واشكره جل في علاه و اسئلته الاستدامة على الايمان - 00:00:06
والامن والرزق حمدا وفيرا. و اشهد ان لا الله الا الله هو المعبود بحق. حيا قيام والموصوف بالرحمة على العالمين حلما و اكrama. و اشهد ان محمدا عبده و رسوله بعثه الله رحمة و انعاما. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه ما وجد بالسنة قياما - 00:00:36
وما دام في الارض انس او جان عبادا و سجدا و قياما. اما بعد فان الله سبحانه و تعالى و له الحمد اكمل دينه و اتمه اتمامه و نصب له من العلماء الربانيين ائمة بهم و اعلاما. و اتهم بصائر نافذة عند الشبهات. و رزقهم افهاما - 00:01:06
تدب التبصير للمستبصرين. حين اصبحوا متحيرين ايضا و افهموا. ولما غمى سحاب الباطل وهطل بعدما صار ركاما و قام سوق البدع عند المسلمين في الخافقين و حاد البعض منهم عن سنن الاعتدال جرأة منهم على رد السنن و اقداما تركوا شريعة - 00:01:36

الله تبارك و تعالى امثالا و اصحابوا يقنتون قوانين ا عمالة غير مبالغين بالشرع او مبالغين به ولكن عن غفلة و عميان. و صار طوائف من بنى علمان والليبراليون في الارض فسادا و يسمونها اصلاحا. و صار اهل البدع يذمون الدعوة الحقة. و ينفرون الناس - 00:02:06
تفيروا واحجموا عن الحق احجاما. فهؤلاء و هؤلاء اتفقوا على رمي اهل السنة ضراء فاذا بك تسمع الكفار يشبهون اهل الحق باهل الزيف
الباسا و ايها ما و يشبهون اهل السنة باهل الغلو وذلك ابعادا منهم للناس عن الحق - 00:02:36
فشبهوا دعوة الامام محمد بن عبد الوهاب هذه الدعوة التجددية المباركة التي ما رأى الامة في هذه القرون المتأخرة مثلها. هذه الدعوة المباركة صار الكفار و اهل البدع ينفرون الناس عنها تنفيرا في احيانا و افتراe - 00:03:06
ان في احيانا و ذلك مما جعل العلماء والصلحاء والدعاة الى الحق ينكرون هذه الافتراe و يردون هذه الدعوات فرفعوا راية براءة الدعوة من كل زيف و ضلال ومن كل غلو و جفاء وذلك صار العلماء - 00:03:36
بحمد الله تبارك و تعالى الذين يشار اليهم في شرق الارض و غربها هم من المنتسبين الى هذه الدعوة المعتصمين بسنة النبي الكريم
صلى الله عليه وسلم. كان الامام محمد بن عبد الوهاب رحمهم رحمة الله - 00:04:06
كما سمعتم في سيرته في المحاضرة الاولى بالامس من معالي الشيخ الدكتور عبداللطيف آل الشيخ وفقه الله كان من اشد العلماء
تمسكا بالسنة و اظهارها. ومن ابين العلماء توضيحا لمنهج السلف - 00:04:26

وتثنينا للبدع و انكارها. وكان من امدهم رحمة الله سنانا لم يعند السنة واحدهم و برهانا و اماما جنانا عند وقوع المحن و اصعبهم
مراها. الزهم ولو خالف والزهم بالمحاجة الزاما لم يسرف في الدين ولم يغلو فيه - 00:04:46
وكان رحمة الله على ذلك قواما. الهمه الله تبارك و تعالى نصرة السنة حتى انتظم شمل اهلها به انتظاما و اتم به من وفقه الله في اتباع
الحق والتمسك بالسنة ائتها. فلما انكر اصناف - 00:05:16
البدع بايظاح الحجة والادلة بيانا رماه اهل البدع جميعا. وخافه الكفار شتاتا و صار حсадه كل هؤلاء جميعا يرمونه بانواع من البهتان
لا يجوز مسلم ان ينطق به كلاما ولا لمنصف ان ينقله نقا او يظهره اعلانا. ومن - 00:05:36

هذه الانواع من البهتان الذي ما فتئوا يلصقونه بالدعوة المباركة ما انتشر في هذه الايام مما نسمعه بين الفينة والاخري من اعداء السنة تارة ومن الى السنة تارات ان القاعدة او ما يسمى بالخلافة الاسلامية دولة داعش انها نبتة - [00:06:06](#)

سلفية وانها خرجت من عباءة الدعوة المباركة سبحانك هذا بهتان عظيم لنعرف براءة هذه الدعوة براءة الدعوة من هذه النبتة الزائفة.
من نبتة القاعدة ونبتة داعش فلنبين الفروقات. اذ الاصل بين الناس التشابه. فهل لعاقل ان يقول لان داعش والقاعدة - [00:06:36](#)
الذين يقتلون ويفجرون فان الناس كلهم كذلك لانهم من البشر ايقول هذا عاقل له عقل يفك او خط يسيطر هذا لا ي قوله الا من لا خلاق
له. لا ريب ان الاصل في اهل الاسلام - [00:07:06](#)

التشابه في امور كثيرة فهذا التشابه لا يعطي الحق بوصف طائفة او جماعة بانها كالاخري فلا يجوز النظر الى الخوارج الذين خرجموا
الى علي رضي الله عنه بانهم مثله. من يقول هذا الكلام لمجرد - [00:07:26](#)
وبانهم اهل دين او لانهم يحبون الشيوخين. ابي بكر وعمر او لانهم يصلون او لانهم يزكون ايليق بعاقل يريد ان يقدر عقل
نفسه فضلا عن دينه ان يقول ان - [00:07:46](#)

خرجوا على علي هو مثله في الديانة العبرة في الحديث عن طائفة وفرقة وجماعة معرفة ما تميزت بها او ما خالفت فيها الامة او
شدت فيها عن الجماعة او اظهرت فيها من مخالفات الاجماع وشق عصا المسلمين. فالخوارج الاولون - [00:08:06](#)
ما كانوا مخالفين لاهل الاسلام الا في السمع والطاعة. والتکفير بما ليس بمکفر واستحلال دماء المسلمين. وهذا امر معلوم لمن عرف
التاريخ وعرف غور هذه الفرق. وهناك فرق اخرى بينها وبين اهل الاسلام تشابه من - [00:08:32](#)
وجوه كثيرة وليس الحديث عن اوجه التشابه وانما الحديث عن اوجه المخالفات. اذا تقرر هذا فاننا ينبغي علينا ان ننظر الى القاعدة
وداعش نظرة من عدة جهات ننظر ما هي مصادرهم - [00:08:52](#)

ما هو مرضاهما؟ ما هي شعاراتهم؟ ودعایاتهم؟ ما هي؟ حقيقة ما هم عليه كيفية تعاملهم مع من تحتهم كيفية تعاملهم مع من خالفهم
اثارهم المهم اذا نظرنا الى هذه الامور نعرف البون الشاسع بين هذه النبتة الزائفة التي - [00:09:16](#)
ربما تنسب نفسها الى ائمة الاسلام زورا وبهتانا. ثم نعرف كم فرق عظيم كما بين المشرقيين وبين هؤلاء وهؤلاء ويصدق بعد البيان فيهم
لمن له عينان او بصيرة يبصر به الحق ولا - [00:09:46](#)

عليه الامر ان ما بين هذا وهذا كما قال الشاعر صرت مشرقا وصار مغربا شتان بين و المغرب. ان دعوة الامام محمد ابن عبد الوهاب
رحمه الله ليست متهمة بفكر الخوارج - [00:10:12](#)

من قبل العلماء الراسخين في العلم. حتى من يخالفون هذه الدعوة. فالمنصفون من اهل الاسلام من اي فرقه ان كان لا تقولوا عن
هذه الدعوة المباركة انها دعوة خارجية. وانما قال هذا الكلام - [00:10:32](#)
ولصقت الدعوة بالخوارج شرذمة من الكفار الصليبيين والمستعمرين الذين يسمون نفسهم بالمستعمرين وهم محظيين من فكر
الخوارج ومن فكر السفريه ومن كل فكر فيه ولو او فيه جفاء. ولذلك ايها الاخوة ينبغي علينا ان نعلم براءة هذه الدعوة ولو من جهة
القياس - [00:10:52](#)

عقلی فان مجرد النظر الواقعی يدلنا على هذه البراءة والله الحمد والمنة. هذه الدعوة السلفية النقيۃ ايها الاخوة انتشرت في شرق
العالم الاسلامي وفي غربها واصبح لها في قلوب الناس مكانة - [00:11:22](#)

يريدون تنفيذ الناس منها نصرة عظيمة. كيف ذلك؟ لن يجدوا الا بتشويه صورة الاسلام. وبتشويه سورة الله اكبر ايها الاخوة
نتأمل في واقع واحد عاشه الناس اليوم في القاعدة ايام ما كانت فيها افغانستان - [00:11:42](#)

كان ابن لادن يوم ان كان حيا وسمعت هذا باذني من الملا عمر رئيس طالبان. وامير في امارة طالبان كان يقول اني قد قلت ان لا احد
تدخل في الامور الخارجية للدول. ما مضى على هذا الكلام الا اسبوع وحصل حادثة احدى عشر سبتمبر. اذا این - [00:12:05](#)
والطاعة لامير المؤمنين الذي هم كانوا يقولون انه امير المؤمنين. وهذا يدلنا على انه لا يرون السمع والطاعة وفي مقابلة رسمية معه
ايضا وسمعت هذا بنفسي قيل له ان الملا عمر يأمرك - [00:12:35](#)

والطاعة. قال نعم نحن نسمع ونطيع له. اما خارج حدوده فنحن لنا رأينا. هذه طريقتهم ايها الاخوة لذلك نحن نقول ان هذه الطريقة

تججير بلاد المسلمين تدمير ديار المسلمين القتل الفوضوي - 00:12:55

قتل الفوضوي ايجاد القلاقل والفتنة في بلاد الجزيرة العربية وما حولها خاصة باثارة وانهاك هذه الدول بالفتنة الداخلية واستئصال الكفار والتربصات الخارجية. حتى اصبحوا يذيعون اذاعات بينة جلية ليس من ورائها الا زعزعة الامن. وحينئذ يتيقن كل عاقل

التلاء العظيم الذي صار - 00:13:15

بهذه القاعدة وبهذا الفكر الداعشي كيف اصبحوا؟ ايها الاخوة لاظهار هذه البراءة التي هي ظاهرة لكل منصف اذكر نقاط اولها المصدر فلنقارن بين مصدر دعوة الامام محمد ابن عبد الوهاب ومصدر هؤلاء القوم. دعوة الامام محمد بن عبد الوهاب قائم على الاخذ بالقرآن

- 00:13:49

كله محكمه دون متشابه. الاخذ بالسنة كلها ما صح منها. والسير على منوال العلماء لا سيما الاجماع. وقد كان الامام محمد رحمه الله من اعظم الناس تعظيمها للاجماع وكان رحمة الله كثيرا ما يردد ويكون على لسانه كلمة الاجماع. فيقول لا اكفر الا بما اجمع عليه -

00:14:19

العلماء لا استحل الدم الا بما اجمع عليه العلماء.انا لا ارى بأسا بالمخالفه الا فيما اجمع العلماء ونحو ذلك من العبارات المشهورة عنه رحمة الله اما هؤلاء الخوارج هل يحكمون بما اجمع عليه العلماء - 00:14:51

ومثال واحد ساضربه لك. حينما احرقه تشتبثوا بقول ضعيف مهجور احرقوا انسانا مسلما يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله تشتبث بقوله لاحظوا مهجور مرجوح وتركوا القول المتفق عليه بين العلماء - 00:15:15

لماذا؟ لموافقة هو في النفس. فليس لهم منهج اصيل يسيرون عليه. اما الامام محمد رحمه الله فهو يقول والسنة والاجماع والقياس الصحيح. ولا اخالف مذهب الامام احمد رحمه الله الا اذا كان الدليل ظاهرا - 00:15:41

فاسيروا الى غيره ما هو الى اجهتهاته الى غيره. يعني المسألة اذا كانت خلافية فهو ينظر الى اقوال العلماء ما هم مع انه هو مجتهد رحمة الله تعالى رحمة واسعة. فالمصدر عند هؤلاء ما هي؟ المتشابهات؟ المصدر - 00:16:01

هؤلاء الاقوال المهجورة لو سألكم اي مذهب تتبعون لا يعرفون والله لا يعرفون بل لا يعتقدون كتابا معينا يضعونه ويسيرون عليه. الا كتاب الله بزعمهم حسب ما يقتطعونه هم من كتاب الله تبارك وتعالى - 00:16:21

ولهذا قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وكانت البدع مثل بدعة الخوارج انما هي من سوء فهمهم للقرآن من سوء فهم للقرآن. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يقرأون القرآن يحسبون انه لهم وهو عليهم. رواه الامام - 00:16:41

في صحيحه. قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى وهؤلاء ظنوا انه يعني القرآن يوجب تكفير بالذنب اذ المؤمن هو البر التقي. قالوا فمن لم يكن برا تقيا فهو كافر وهو مخلد في النار - 00:17:01

اذا ايها الاخوة ان القاعدة وداعش من حيث المصدر لا تمت الى الامام محمد باي صلة لذلك اجاب اهل العلم بهذا السؤال العجيب اذا كانت هذه النسبة الزايغة لا تمت الى الامام محمد بن عبد - 00:17:21

باي صلة من حيث المصدر فالى اي شيء صلتها دائما كنت اسمع والدنا وشيخنا حتى يوم ان كنت في بدايات طبلي للعلم يوم ان كنا ندرس كتاب الشريعة الامام الراجي - 00:17:41

شيخنا ابو محمد فلاخ ابن اسماعيل من ديكار حفظه الله ونفع به الاسلام والمسلمين كان يقول لكل قوم وارت لكل قوم وارت وكنت وقتها تعجب اني من قصر نظري وقلة قرائي وعدم اطلاعي لم - 00:18:01

ما اكن اجد لبعض الفرق المندثرة لم اكن اجد وراثة لكن بعد النظر والتأمل والتدقيق وجدت ان ما قاله حفظه الله ونفع به موجود بلفظه وحرفه واقعيا. حتى اني مررت ذهبت الى - 00:18:21

باتستان الى كراتشي ورأيت فرقة هي بعينها فرقه العلافي وسبحان الله ايها الاخوة ان هؤلاء اجاب اهل العلم انهم ينسبون الى الخوارج كما قال الكريم صلى الله عليه وسلم يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان. لقي المسلمين منهم - 00:18:41

محرمة عظيمة فاولهم اتهم النبي صلى الله عليه وسلم في امانته وعلمه ثم جاء اتباعه من بعده عثمان رضي الله عنه وهو امير المؤمنين لم يراعوا سابقته ولا بلاه في الاسلام ولا شهادة النبي صلى الله عليه وسلم له - [00:19:09](#)

الجنة ولا سنه الذي جاوز الثمانين فذبحوه في بيته صائما يقرأ كتاب الله وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا ثم كفروا علينا رضي الله عنه وقاتلوه يوم النهروان ثم اغتالوه. وهم لما اغتالوه كانوا يقولون - [00:19:29](#)

فزنا ورب الكعبة بدعوى انه حكم بغير ما انزل الله فكثروا واستحلوا دمه. اذا كان علي رضي الله عنه في هؤلاء لم يحكم بما انزل الله. افرونهم سيقولون عن حكامنا وعن امرائنا انهم يحكمون بما - [00:19:51](#)

انزل الله هيئات هؤلاء هؤلاء من اشد الناس تعطش النيران الدماء المعصومة منذ خروجهم على علي ان يرى الله الارض ومن عليها والله لو تقرأون قصصهم كيف كانوا يستعرضون؟ كان هناك فرقة منهم تسمى الشراء. ويذعمون انهم باعوا انفسهم لله - [00:20:11](#)

ويكونون في بعض الجبال ثم يخرجون الى طرقات المسلمين وهم يذهبون الى الحج. فيقتلونهم شر قتلة. يذعمون انهم يتقربون الى الله بذلك ويخرجون الى بعض القرى ولا يتذرون فيها. لا شيخا ولا رجلا ولا امرأة ولا طفلا ويسمون انفسهم بالشوري - [00:20:38](#)
اذا لم يكن هؤلاء ينتسبون الى اولئك فمن نلصقهم والله ان هؤلاء كما قال النبي الكريم صلى الله عليه كلما قطع منهم قرن قط ظهر قرن اخر قال ابن عمر فعد - [00:21:03](#)

عشرين مرة او اكثر حتى يخرج في عراوthem الرجال ايها الاخوة لابد ان نعلم علم اليقين ان الامام محمد رحمه الله تعالى اخذ من مصدر عظيم من اين اخذ؟ هذا شيء مهم. من اين اخذ؟ اخذ عن العلماء الريانيايين - [00:21:19](#)

اما هؤلاء من اين اخذوا؟ وهذا يجعلنا ننتقل الى النقطة الثانية وهي نقطة المربى يتربى الامام محمد رحمه الله. تربى في بيت علم فابوه قاضي الحنابلة. في نجده جده كان قاضيا وفقيه حنبليا. وخرج يطلب العلم. فالتحق في المدينة بالعلامة - [00:21:45](#)
الشيخ عبدالله ابن ابراهيم المجمعي المعروف بالرواية كتب شيخي الاسلام ابن تيمية وابن القيم واخذ بيده وعرفه بالحدث الكبير شيخ محمد حياة السندي ثم سافر الشيخ تأملوا الى هذه المرأة هذه المربى التي تربى فيها هذا العالم - [00:22:15](#)

ثم انتقل الى البصرة واخذ من ثم انتقل الى مكة والمدينة واخذ عن عدة من علمائها كالشيخ علي افندي الدغستاني والشيخ اسماعيل العجلوني والشيخ عبد اللطيف العفانيني الاحسائي والشيخ محمد العفالق الاحسان. ثم رجع الى نجد ومنها الى - [00:22:40](#)
وهناك التقى بالشيخ محمد المجموعي الراوي المشهور والتقي واخذ عنه كثيرا من النحو واللغة والحديث فتأملوا يا ربنا الله اخذ عن علماء زمانه اخذ من الشيخ عبد الله ابن عبد اللطيف الشافعي وقرأ عليه - [00:23:02](#)

ما شاء الله اما هؤلاء فاين تربوا اين ترى اليك لنا عقول نفكري ایظحك الاعلام علينا او يضحك الاعلام الصهيوني والاعلام المعادي للسنة. علينا تربوا في السجون وهربوا من السجون. لماذا هربوا - [00:23:22](#)

كما يقولون المعنى في بطن الشاعر اي من الطواهري كان في السجن في مصر هرب وفجأة اختفى ومكث في السجن في روسيا اشهر ثم ظهر في افغانستان واصبح اليمين اسامه بن لادن ثم خليفته من بعده. ولما غربت امريكا - [00:23:55](#)
القاعدة والطلابان ظاهريا ابادت الطلاب لانها ما كانت متواقة مع كما يربدون وابتقت على القاعدة واذا بايمان الطواهري يهرب واذا به يكون في السجون ويظهر من هناك. كيف المعنى في بطن الشاعر - [00:24:22](#)

وبغداديهم كان في السجن ثم هرب ثم فجأة ظهر واذا هو يقود الامة. تأملوا في المربى. الامام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تربى في علم في بيئه علمية محضة - [00:24:54](#)

ثم هؤلاء تربوا في بيئه لا يعرفون العلم لا يعرفون العلماء ولذلك ايها الاخوة هذا يجعلنا ننتقل الى المسألة الثالثة الفرق الثالث في الاوصاف. فهو لاء ليس عالم يقتدى به بشهادة انفسهم. اما مهندسون او اطباء بياطرة - [00:25:17](#)
اطباء او اطباء حيوانات او احسن واحد فيهم عسكري كيف يكونون هؤلاء قادة لlamaة هذا سؤال مهم كيف يكونون هؤلاء من نابتة دعوة الامام وهم لا يعرفون العلم والائمه الذين اسانيدهم موصولة بالامام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله. هم من اشد الناس انكارا

الاسانيد موصولة. شيخنا الشيخ عبد العزيز ابن عبدالله ابن محمد ابن ابراهيم. ابن محمد ابن عبد اللطيف ابن عبد الرحمن ابن حسن ابن الامام محمد بن عبد الوهاب. موجود حي يرزق - 00:26:23

وهكذا مشايخ الـشيخ معاليـ الشـيخ صالحـ الشـيخ معاليـ الشـيخ عـبدـالـلطـيف عـمالـيـ الشـيخ صـلاحـ الشـيخ. شـيخـنا عـمالـيـ الشـيخ حـسـينـ ابنـ عـبدـ العـزـيزـ الشـيخـ كلـ هـؤـلـاءـ الـامـامـ محمدـ 00:26:43

كـالـعـالـمـةـ صالحـ الفـوزـانـ وـشـيخـناـ العـلـامـةـ المـحـدـثـ العـصـرـ عـبـدـ المـحـسـنـ العـبـادـ وـشـيخـناـ العـلـامـةـ الشـيخـ صالحـ ابنـ سـعـدـ الصـحـيـنـيـ وـشـيخـ العـلـامـةـ رـبـيعـ بـنـ هـادـيـ المـدـخـلـ وـشـيخـناـ عـبـيـدـ بـنـ سـلـيـمانـ الجـابرـ وـمـشـايـخـناـ الـذـيـنـ تـرـبـواـ عـلـىـ هـذـهـ الدـعـوـةـ المـبارـكـةـ 00:27:07

وـفـيـ الـكـوـيـتـ شـيخـناـ الشـيخـ فـلاحـ وـشـيخـناـ الشـيخـ حـمـدـ العـثـمـانـ وـشـيخـناـ الشـيخـ سـالمـ الطـوـيلـ هـؤـلـاءـ منـ اـشـدـ النـاسـ تـحـذـيرـاـ مـنـ هـذـهـ فـكـيـفـ يـقـولـونـ انـ هـذـهـ نـبـتـتـكـمـ؟ـ نـقـولـ هـذـهـ نـبـتـةـ سـجـونـكـمـ وـالـسـجـونـ مـعـرـوـفـ مـضـافـةـ 00:27:30

إـلـىـ مـنـ هـيـ سـجـونـ مـنـ؟ـ أـجـبـواـ أـنـفـسـكـمـ بـأـنـفـسـكـمـ لـوـ كـنـتـمـ مـنـصـفـينـ.ـ اـوـاصـافـ هـؤـلـاءـ تـمـاماـ عـكـسـ هـؤـلـاءـ يـقـولـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ الـخـارـجـ قـوـمـ كـمـاـ فـيـ حـدـيـثـ عـلـيـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ قـوـمـ 00:27:51

حـدـثـاءـ الـاسـنـانـ الـامـامـ مـحـمـدـ رـحـمـهـ اللـهـ ماـ اـظـهـرـ دـعـوـتـهـ الاـ بـعـدـ انـ شـهـدـ لـهـ الـعـلـمـاءـ وـاـذـنـ لـهـ عـلـمـاءـ بـاـنـ يـظـهـرـ دـعـوـةـ وـهـؤـلـاءـ حـدـثـاءـ اـحـسـنـ وـاـحـدـ فـيـهـمـ ماـ بـلـغـ الـاـرـبـعـينـ اـكـبـرـ وـاـحـدـ فـيـهـمـ ماـ بـلـغـ الـاـرـبـعـينـ وـماـ فـيـهـمـ حـسـنـةـ.ـ سـفـهـاءـ الـاحـلـامـ ماـ دـرـسـوـاـ.ـ وـلـاـ عـرـفـوـاـ بـالـعـلـمـ 00:28:13 عـرـفـوـاـ بـالـهـنـدـسـةـ وـالـطـفـلـ عـرـفـوـاـ بـالـبـيـطـرـةـ وـالـسـيـاسـةـ وـالـعـسـكـرـيةـ.ـ يـقـولـوـنـ مـنـ قـوـلـ خـيـرـ الـبـرـيـةـ قـالـ اللـهـ قـالـ الرـسـوـلـ هـلـ هـذـاـ يـعـنـيـ اـنـهـ قـرـآنـيـوـنـ وـاـنـهـ اـهـلـ السـنـةـ؟ـ لـاـ يـقـولـوـنـ مـنـ قـوـلـ خـيـرـ الـبـرـيـةـ يـمـرـقـوـنـ مـنـ الـاسـلـامـ كـمـاـ يـمـرـقـ السـهـمـ مـنـ الرـمـيـةـ لـاـ يـجاـزوـ اـيـمـانـهـ حـنـاجـرـهـ هـذـاـ لـفـظـ الـبـخـارـيـ 00:28:43

قـالـ اـبـوـ عـيـسـيـ التـرـمـذـيـ رـحـمـهـ اللـهـ بـعـدـ انـ روـيـ هـذـهـ حـدـيـثـ قـالـ كـلـمـةـ عـجـيـبـةـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ وـغـيرـ وـاـحـدـ روـيـ هـذـهـ حـدـيـثـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـيـثـ وـصـفـ هـؤـلـاءـ الـقـوـمـ الـذـيـنـ يـقـرـأـوـنـ الـقـرـآنـ لـاـ يـجـاـزوـزـوـنـ 00:29:11 مـتـرـاقـيـهـمـ يـمـرـقـوـنـ مـنـ الـدـيـنـ كـمـاـ يـمـرـقـ السـهـمـ مـنـ الرـمـيـةـ اـنـمـاـ هـمـ الـخـارـجـ الـحـرـوـرـيـةـ وـغـيرـهـمـ مـنـ الـخـارـجـ اـذـاـ سـيـدـخـلـوـنـ فـيـهـ هـذـهـ صـفـاتـهـمـ تـأـمـلـوـاـ فـيـهـ هـلـ تـرـوـنـ فـيـهـمـ شـيـخـاـ عـالـمـاـ؟ـ يـشارـاـلـيـهـ بـاـنـهـ 00:29:32

وـبـنـانـ وـالـلـهـ هـذـاـ عـالـمـ اـخـذـ الـعـلـمـ عـنـ فـلـانـ عـنـ فـلـانـ عـنـ الـامـامـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الـوـهـابـ عـنـ فـلـانـ اـسـانـيدـ عـنـ الـامـامـ اـبـنـ

تـيـمـيـةـ عـنـ الـامـامـ اـحـمـدـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ سـنـدـهـمـ مـقـطـوـعـةـ عـلـىـ السـجـودـ 00:29:53

مـقـطـوـعـةـ فـيـ الـمـعـتـقـلـاتـ.ـ اـسـالـيـبـ مـقـطـوـعـةـ فـيـ الـدـرـاسـاتـ الـدـنـيـوـيـةـ.ـ زـرـاعـةـ طـبـيـ طـرـفـ هـنـدـسـةـ هـذـهـ درـاسـاتـهـمـ سـفـاءـ وـاحـلـامـ حـدـثـاءـ وـاسـنـانـ كـمـاـ قـالـ النـبـيـ الـكـرـيمـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـذـاـ نـظـرـتـ عـلـىـ الشـيـبـ 00:30:13

اـذـاـ نـظـرـتـ عـلـىـ الـذـيـنـ اـتـبـعـوـاـ رـكـبـهـمـ فـيـ الـجـلوـسـ لـلـعـلـمـاءـ تـجـدـهـمـ عـنـ اـتـبـاعـ الـامـامـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الـوـهـابـ رـحـمـهـ اللـهـ اـذـيـ جـلـسـ اـكـثـرـ مـنـ

ارـبعـينـ سـنـةـ يـعـلـمـ النـاسـ كـتـابـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ 00:30:33

يـقـولـ الشـيـخـ اـبـنـ سـحـمـانـ رـحـمـهـ اللـهـ اـنـتـبـهـوـاـ لـتـعـلـمـوـاـ اـنـ هـذـهـ فـرـوـقـاتـ بـيـنـ الصـفـاتـ مـنـ اـجـلـ فـرـوـقـاتـ لـاـنـ الـاسـمـاءـ قـدـ تـتـحدـ اـذـاـ اـنـتـ

اـحـمـدـ وـهـوـ اـحـمـدـ اـنـتـ عـبـدـ اللـهـ وـعـبـدـ اللـهـ لـكـنـ فـرـقـ فـيـ الصـفـاتـ وـمـاـ كـلـ مـسـمـيـ بـعـدـ اللـهـ هوـ عـبـدـ اللـهـ 00:30:52

وـلـذـكـ اللـهـ فـرـقـ بـيـنـهـمـ قـالـ عـبـادـ الـرـحـمـنـ الـذـيـنـ يـمـشـوـنـ عـلـىـ الـارـضـ هـوـنـاـ وـاـذـاـ خـاطـبـهـمـ الـجـاهـلـوـنـ قـالـوـاـ سـلامـ الشـيـخـ اـبـنـ سـحـمـانـ رـحـمـهـ اللـهـ فـالـعـجـبـ كـلـ عـجـبـ مـنـ يـصـفـيـ وـيـأـخـذـ بـاـقـوـالـ اـنـاسـ لـيـسـوـاـ بـعـلـمـاءـ 00:31:12

وـلـاـ قـرـأـوـاـ عـلـىـ اـحـدـ مـنـ الـمـشـايـخـ فـيـ حـسـنـوـنـ الـظـنـ بـهـمـ بـيـمـاـ يـقـولـوـنـ وـيـنـقـلـوـنـ وـيـسـبـئـوـنـ الـظـنـ بـمـشـايـخـهاـ الـاسـلـامـيـ الـذـيـنـ هـمـ اـعـلـمـ مـنـهـمـ بـكـلـامـ اـهـلـ الـعـلـمـ.ـ وـلـيـسـ لـهـمـ غـرـضـ فـيـ النـاسـ الـاـهـدـيـتـهـمـ وـارـشـادـهـمـ لـلـحـقـ الـذـيـ كـانـ عـلـيـهـ 00:31:33

الـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـصـحـابـهـ وـسـلـفـ الـامـةـ وـائـمـتـهـ.ـ وـاـمـاـ هـؤـلـاءـ الـمـتـعـالـمـوـنـ كـأـنـيـ تـكـلمـ عـنـ وـاقـعـنـاـ وـاـمـاـ هـؤـلـاءـ الـمـتـعـالـمـوـنـ الـجـهـالـ فـلـيـسـمـعـ الـذـيـ يـقـولـ اـنـ دـعـوـةـ السـلـفـيـةـ دـعـوـةـ دـاعـشـ اوـ دـاعـشـ سـلـفـيـةـ لـيـسـمـعـ مـعـ 00:31:53

لـلـاسـفـ يـعـيـشـ فـيـ بـلـادـ الـجـزـيرـةـ وـيـقـولـ هـذـاـ الـكـلـامـ وـيـنـسـبـ نـفـسـهـ عـلـىـ دـعـوـةـ السـلـفـيـةـ.ـ وـاـمـاـ هـؤـلـاءـ الـمـتـعـالـمـوـنـ الـجـهـالـ فـكـثـيرـ مـنـهـمـ

خصوصا من لم يخرج على العلماء منهم وان دعوا الناس الى الحق فانما يدعون لانفسهم ليصرفوا وجوه الناس طلا للجاهل -

00:32:13

والشرف والتراس على الناس فإذا سلنا افتوا بغير علم فظلو واضلوا. ولكن الشأن كل الشأن في معرفة صاحب السنة ومعرفة صاحب البدعة. تأمل الان في الميزان. فاما صاحب السنة فمن علاماته التي يعرف بها. الاخذ بكتاب - 00:32:33

وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. في القوال والاعمال والهدي والسد. ما هو يأخذ جزء كلا يعني. ويأخذ باقوال لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واقوال التابعين ومن بعدهم من السلف الصالح والائمة المحتددين. ويعلم الناس - 00:32:53

دينهم فلا هم ويربي بصغرى العلم قبل كباره. ما هو يعلمهم تكفيه. الان عندهم مدارس يسمونها مدارس يدخلون الناس لابد يشهد على نفسه وعلى ابوه وعلى جده بالكفر. قال وربى بصغرى العلم قبل كباره - 00:33:13

تسلك طريقة التيسير كما قال تعالى وما لنا المتكافئين. وقال صلى الله عليه وسلم انما بعثتم ميسرين. ولم تبعثوا معسرين وقال صلى الله عليه وسلم ايامكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين. قال ومن علامات صاحب البدعة - 00:33:33

التشديد والغلظة والغلظة والغلو في الدين ومجاوزة الحد في الاوامر والنواهي وطلب ما يعنت الامة ويشق عليهم ويحرجهم. هذا اللي اوصل اخرج الامة. استأسدوا الكفار عليه. قال ما يعنت الامة ويشق عليهم ويحرجهم ويضيق عليهم في امر دينهم وتکفیرهم بالذنوب والمعاصي الى غير ذلك من - 00:33:53

ما هو مشهور مذكور من احوال اهل البدع. هؤلاء هم الذين يخشى على من سلك طريقتهم ان يوقعوا من تدين من الاعراب من لم يتمكن من معرفة الدين وتفاصيل الاحكام فيما يخالف طريقة اهل السنة والجماعة من هذه البدع التي - 00:34:23

تقضي بهم الى مجاوزة الحد في الاوامر والنواهي انتهى كلام الشيخ ابن سحمان رحمه الله. رابعا من الفروقات في الانكسار هنا ينبغي علينا ان ننتبه. هل على القرآن الكريم لوم اذا استدل به بعض بعض الخوارج - 00:34:43

اذا استدل ببعض المتشابهين هل على السنة من لوم اذا تقوله الخوارج متجرئا؟ هل على كلام وكتب الائمة من لوم اذا استدل بعض عبارتهم اهل الزيت كان الامام محمد رحمه الله يعلن كثيرا - 00:35:05

انه على مذهب الامام احمد وانه لا يخرج عما اجمع عليه العلماء المسلمين. ايها الاخوة يكفيانا في ان نسبة هؤلاء خامسا الشعارات ما هي الشعارات التي يرفعها؟ هؤلاء هذه الفرق وما هي الشعارات التي رفعها الامام محمد - 00:35:25

وائمه الدعوة. هؤلاء يقولون كما قال ائمتهم الخوارج لا حكم الا لله. هذا شعارهم قديما وحديث الامام محمد رحمه الله في دعوته رفع شعار الانبياء. لا الله الا الله. لا يعبد الا - 00:35:49

الى الله. هؤلاء يرفعون شعرا يسمونه شعار استحلال من ليس معنا والامام محمد رفع شعار عدم التكفير بالمعية. هؤلاء يرفعون شعار استحلال دماء المسلمين بالظن بالتهمة يرفعون تكfir المسلمين بالعموم يرفعون شعار تكfir المسلمين بالتعيين - 00:36:09

الامام محمد رحمه الله لم يرفع هذه الشعارات بل نفها جملة وتفصيلا. حتى انه الله ثبت عنه اقوال كما ساذكرها وبعد العشاء محاضرة بعنوان براءة دعوة الامام محمد من التكfir وستسمعون - 00:36:39

مقالاته رحمه الله ما قال الامام محمد ولا من معه من المسلمين سحر المدينة او نحر مكة وانما بدأوا بقتل امرائهم لما بدوا هم بالعداوة على الدعوة. تأملوا الفروقات العظيمة - 00:36:59

حتى جعلهم الله تحت سيطرتهم وصارتا في امارتهم. واما هؤلاء الغوغاء فانهم يصرحون ليلا ونهار بان الحرمين الشريفين محتل من الكفار وانه لابد من تحريرهم شعارات يرفعونه. الامام محمد رحمه الله لم يرفع شعار استحلال الدماء كما يرفع هؤلاء. يقول رحمه الله - 00:37:23

لا نقاتل الا على ما اجمع عليه علماء الامة كلهم وهو الشهادتان بعد التعريف اذا عرف ثم انكر وقال رحمه الله ايضا كما بينه ابن عبد الله ولا نرى قتل النساء والصبيان. فاين هذا مما تفعله القاعدة وداعش - 00:37:51

ومن شاكلها من القتل العام والتفحيرات والاغتيالات وقتل النساء والاطفال والابرياء شر قتلة بل ويقتلون بقتل ما عرف في التاريخ

هل رفعت القاعدة وداعش؟ شعارا دعوة المسلمين ام رفعت شعار خلافة الاسلام ولو - 00:38:11

على جماجم المسلمين الخلافة في الاسلام مقصودها حفظ دماء المسلمين. وهؤلاء من سفر احلامهم يريدون الخلاف على دماء المسلمين فسبحان من نكس العقول المقصود من الحكم المقصود من الامارة المقصود من السمع والطاعة صون الدماء والاموال والاعراض - 00:38:33

واما كان ذلك لا يتأتى توحيد الامة لا يتأتى الا بقتل المسلمين. فيجب صرف المسلمين الى النصح والتآخي لا التقاتل والتنافر ولذلك الائمة في زمن الامام احمد ما قام الامام احمد وقال الامراء والخلفاء لا يجب ان تقاتلوا - 00:38:58

لان هناك خلافتان ما قال احد هذا الكلام. هذا من سفة احلام هؤلاء. رفعوا شعارا يسمونها خلافة سلاح ولو على جماجم المسلمين. اما ائمة الدعاوة والامراء المنتسبين الى الدعاوة الامام محمد ابن عبد الوهاب كلهم - 00:39:19

يدعون الى جمع الكلمة بالتي هي احسن مهما امكن واذا كانت داعش تسعى اليوم جاهدة الى تفتیت بلاد المسلمين. ونشر الفتنة والفوضى في ربوعها وارجائها. فان دعوة الامام رحمه الله جاءت لتجمع كلمة المسلمين على الحق وقد تحقق بفضل الله نجاحا باهرا مع كثرة الاعداء وقوه - 00:39:39

ولا يخطر على البال فنحن نرى والله الحمد والمنة الدولة السعودية قائمة ونرى دول الخليج والسمع والطاعة فيها ظاهرة وكل ذلك عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والسمع والطاعة فيما هو موافق لشرع الله تبارك وتعالى. سادسا من اعظم الفروق - 00:40:05
تعامل الامام محمد في العيش مع من تحتمهم وتعامل هاتين الفرقتين الصالحين مع من اولا تكلم من جهة السيرة العملية. فالامام محمد رحمه الله دخل الرياض بعد ما قاتلوه دخل الرياض وانتصر. ودخل حريماء - 00:40:25

ودخل الاحسأء ودخل مكة ودخل المدينة ودخل الطائف فما هي السيرة العملية التي كانوا عليها اولا لم يبدأوا بالقتال. ثانيا لم يسبوا الاموال. ثالثا لم يستعبدوا الرجال. رابعا لم امرهم بالتبأ مما كان عليه اباهم واجدادهم. خامسا لم يأمرهم بالهجرة. ولا هجروا من خالف - 00:40:47

ما لم يظهر شعار الكفر حتى اهل البدع. يعني مثلا الشيعة في الاحسان كانوا موجودين في ايام دعوة الامام محمد بن عبد الوهاب ودخل الاحسأء تحت دعوته منعهم من اظهار الشعائر الشركية ولم يمنعهم من عبادتهم فيما بينهم - 00:41:17
لم يجبرهم على ان يدخلوا في السنة قصرا. وانما امرهم بما جاء في الشرع. وهو ان اهل البدع يمنعون من اظهار شعائر كفر ويمنعون من اظهار شعائر البدعة اما فيما بينهم فهذا امر يقره عليهم كابقاء وكذمة وکعهد - 00:41:37

كمال الكفار اليهود والنصارى الذين نقدتهم على ان يبقوا في بلاد المسلمين لكن دون ان يظهروا شعائر الكفر والشرك لكن فيما بينهم هم يقررون على دينهم ولا يكرهون على دين الاسلام. هذه هي السيرة العملية للامام محمد رحمه الله تعالى. اما - 00:41:58
السيرة العملية لهذا الفكر الخارجي الموجود النسبة الخارجية التي امتدادها ابن سبا اليهودي الذي انشأ فكرا مجوسيا فكان نتاجه ما تروره اليوم انه لا يسعى الا الى قتل المسلمين. استعبادهم - 00:42:18

تهجيرهم هتك اعراضهم انتهاك اموالهم واستحساد الكفار عليهم. اما الاقوال التي اثرت عن الامام محمد رحمه الله فاسمعوا. يقول رحمه الله واري الجهاد ماضيا مع كل امام برا كان او فاجرا مع كل - 00:42:38

وهؤلاء يقولون لا جهاد الا مع امامنا. لا جهاد الا مع امامنا. ولذلك بعظامهم يكفر بعظ قاتل وصلة الجماعة خلفهم جائزة وهؤلاء يقولون لا تجوز الجمعة ولا الجمعة في مساجد المخالفين. قال والجهاد ما - 00:42:58

منذ بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم الى ان يقاتل اخر هذه الامة الدجال لا يبطله جور جاهل ولا عدل عائل. قال واري وجوب السمع والطاعة لائمة المسلمين برههم وفاجرهم ما لم يأمرها بمعصية الله. قال ومن ولـيـ الخـلـافـ واجـتـمـعـ عـلـيـهـ النـاسـ وـرـضـواـ بـهـ اوـ غـلـبـهـ بـسـيفـ - 00:43:18

حتى صار خليفة وجبت طاعته وحرم الخروج عليه اذا الامام محمد عنده عقيد انه لابد ان يكون ظاهرا اما خليفة يزعم وهو مختلف فهذا ليس له سمع وطاعة قال واري اهجر اهل البدع ومبادرتهم حتى يتوبوا واحكموا عليهم بالظاهر واكلوا سرایرهم الى الله ولا نرى

قتل النساء والصبيان - 00:43:38

هذا كلامه رحمة الله من الدرر السليمة. الامام محمد رحمة الله تعالى معلوم ان كلامه في هذا الباب كثير. انقل من كلامه. قال واما ما يكذب ما يكذب عليه. سترنا للحق وتلبيسا على الخلق - 00:44:03

انا نكر الناس على الاطلاق اهل زماننا ومن بعد المستمية الى من؟ هو على ما نحن فيه ومن فروع ذلك الا نقبل بيعة احد الا بعد التقرر عليه بأنه كان مشركا وان ابويه مات على الشرك بالله فلا وجه لذلك فجميع هذه الخرافات واشباهها - 00:44:21

فجميع هذه الخرافات واشباهها لما استفهمنا لما استفهمنا عنها من ذكر من ذكر اولا كان جوابنا في كل مسألة من ذلك سبحانهك هذا بهتان عظيم فمن روى عنا شيئا من ذلك او نسبة اليينا فقد كذب وافتوى ومن شاهد حالنا وحضر مجالسنا وتحقق ما عندنا علم قطعيا - 00:44:41

ان جميع ذلك وضعه علينا وافتراه اعداء الدين واخوان الشياطين تنفيرا للناس عن الاذعان باخلاص التوحيد لله تعالى العبادة وترك انواع الشرك الذي نص عليه لان الله لا يغفره الى اخر كلامه رحمة الله - 00:45:07

انتقل الى النقطة السابعة حتى يتجلى لنا الفرق ننظر كيف عاش الامام محمد بن عبد الوهاب في ايام مع من حوله وكيف يعيشون هؤلاء مع من حوله اهل السنة والجماعة ولا سيما الامام محمد رحمة الله فانهم كانوا يحجون مع المسلمين ويذهبون الى المدينة - 00:45:25

ويسافرون الى بلدان الاسلام لنشر العلم واما الخوارج فدينهن المعلم مفارقة جماع المسلمين واستحلال دمائهم واموالهم. قال القرطبي وذلك انهم لما بكفر من خرجوا عليهم من المسلمين استباحوا دماءهم. فهؤلاء يرون ان من ليست معهم فكلهم كفار. لا - 00:45:51

ما هم عهدا ولا صلحا ولا عقدا ولا ولا. الامام محمد رحمة الله كان يرى ان الذين حوله من الخلفاء انهم ليسوا بكافار وستسمع هذه المقالة عنه رحمة الله بعد الاذان ان شاء الله - 00:46:16

الحمد لله. يقول الامام محمد رحمة الله مبينا مخالفة هؤلاء في تعامله مع من حوله. يقول الامام رحمة الله وكذلك في رسالته لحمد التويجري يقول وكذلك التمويه على الطغاة بان ابن عبد الوهاب يقول الذي ما يدخل تحت طاعة كافر ونقول - 00:46:34

سبحانك هذا بهتان عظيم. بل نشهد الله على ما يعلمه من قلوبنا. بان من عمل بالتوحيد وتبرأ من الشرك واهله. فهو المسلم في اي زمان واي مكان وانما نكفر من اشرك بالله في الهيته بعد ما تبين له الحجة على بطلان الشرك. هذا في رسالته الى ابن سحيم رحمة الله - 00:46:55

فهو يرى ان من حوله وان لم يدخلوا تحت طاعته ليسوا بكافار بل هم مسلمون ما داموا على التوحيد. وايضا يقول رحمة الله تعالى يقول رحمة الله تعالى في رسالته يرسلها الى امير مكة. رسالة يرسلها الى امير مكة. هذا دليل على انه - 00:47:15

تعاملوا مع من حوله من الدول فقد ارسل الشيخ محمد ابن عبد الوهاب وفدا الى الشريف احمد ابن سعيد شريف مكة ومعرف ان شريف مكة كان يعين من قبل من - 00:47:36

الخليفة العثماني وبعض الجهال يقولون انه خرج عن الخلافة العثمانية هذا كذب هذا زور. قال ارسل آآ الشيخ رحمة الله رفضا للشريف احمد ابن سعيد شريف مكة وكان على رأس الوفد الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله الحصين. وكان هذا الرجل من تلامذة الامام محمد - 00:47:46

انا مع هذا الوفد هدايا وتحف كثيرة وكتب الشيخ ابن عبد الوهاب مع هذا الوفد كتابا للشريف احمد قال فيه بالنص اسمعوا النص قال المعروض لديك ادام الله فضل نعمه عليك. حضرة الشريف احمد بن الشريف سعيد اعزه الله في الدارين واعز به دين جده - 00:48:06

سيد التقليدين ان الكتاب لما وصل الى الخادم يعني نفسه تأملوا معي انه عنده دولة الان في نجد ومع ذلك يخاطب دولة الامارة بهذه العبارة التي تدل على حسن التعامل مع المجاورين من المسلمين - 00:48:26

يقول رحمة الله ان الكتاب لما وصل الى الخادم يعني نفسه وتأمل ما فيه من الكلام الحسن رفع يديه بالدعاء الى الله الشري夫 لما كان
قصده نصر الشريعة المحمدية ومن تبعها وعداؤه من خرج وهذا هو الواجب على ولادة - 00:48:46

امری ثم في اخر الرسالة قال واحق اهل البيت بذلك من كان من ذريته صلى الله عليه وسلم وغير ذلك يعلم الشرييف اعزه الله ان
غلمانك من جملة ان غلامك من جملة الخداع ثم انت في حفظ الله وحسن رعايته. هذا يدل على انه - 00:49:06

رحمه الله يرى حرمة للدول المجاورة ما هو تكفير للمسلمين كل الدول الكفار ما في دولة اسلامية الا القاعدة وداعش دولتهم في غير
ان دولتهم في السراديب. ثامنا اثارهم لنظر الى اثار الخوارج المعاصرین اليوم ودعوة الامام محمد رحمة الله - 00:49:26

كما قال الاول هؤلاء ابائي فجئني بمثلهم يا جريرا اذا جمعتنا المجامع لا تعرظن لذكرنا في ذكرهم ليس الصحيح اذا مشى كالمقعد
نظر الى اثار هذه الدعوة المباركة نجد انتشارا للسنة في شرق العالم وغربها سواء كانت تحت - 00:49:46

دولة السعودية ولا ما كانت لكن السنة انتشرت كم اظهر الله بهم السنة؟ كم لم الله بهم الشمل؟ كم صد الله بهم العداون؟ كم نفع الله
بهم كم انقذ الله بهم من الماجعات؟ كم وكم وكم وكم؟ ماذا يقول - 00:50:09

لان المحاضرة التي بعد الغد بعد العشاء محاضرة شيخنا واخينا فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور صالح آآ السندي بعنوان اثار دعوة
الامام محمد يجي لنا بجلاء وبوضوح عظيم الاثار لهذه الدعوة المباركة - 00:50:32

القاعدة انا اقول لكم ايش اثار القاعدة؟ القاعدة دمرت دولة طالبان بسبب خروجها وعدم سمعها وطاعتها. القاعدة دمرت افغانستان
فيبني القصف الامريكي على افغانستان قتل مائة وعشرين الف انسان - 00:50:52

قتل مئة وعشرين الف انسان والى الان القتل جاري كما تعرفون هذه القاعدة ظهرت في السودان ماذا كانت النتيجة؟ قتل فيما بين
المسلمين القاعدة ظهرت في ما لي ماذا كانت النتيجة - 00:51:16

دخول الفرنسيين اليها وقتل المسلمين ومن فيها. واخذ ثرواتها واليورانيوم اللي فيها. هنا ما نعرف في السياسة. لكن السياسيين
يقولون هذا الكلام ماذا استفادت؟ ماذا استفادت الدول من ظهور داعش؟ الدول الاسلامية - 00:51:35

هذا السؤال غلط لان كل الاظرار ما في فائدة ما نستطيع ان نقول متى استفادت بل نقول كم تضررت طيب نعيد السؤال من جديد
ماذا استفاد اهل السنة في والقرى والمحافظات التي ظهرت فيها داعش. ماذا استفادوا؟ هم يخرجون اليوم ليل ونهار يريدون -
00:51:55

منهم ما يستطعون استفادوا امرین اثنین ظهور اهل البدع عليهم وقاتلاته طائرات الغربية تقصف عليه هذا الذي استفادوا هذه
اثارهم زيادة على اثار القاعدة وداعش ماذا فعلوا؟ يرون ان كل من خالفهم كافر - 00:52:21

عبدالله بن وهب الراشدي يوم انحاز معه الى حوروراء قال اليوم اصبح العالم على فسطاطين. فساطط ايمان لا نفاق فيه يعني
نفسه ومن معه. وفساطط كفر لا وفساطط نفاق لا ايمان فيه. فساطط ايمان لا نفاق فيه - 00:52:46

وفساطط كفر لا ايمان فيه. يعني علي ومن معه وبين لادن يوم ان قال بوش اليوم العالم اما معي او ضدی. هو قال اليوم العالم اما
معي وما من اسلام - 00:53:07

اما ظدي وهم اهل الكفار فكل من وقف ضده في نظره كان كافرا وهكذا اليوم نسمع صراحة بواحا من داعش والمتكلمين بالستتهم
من يظهرون والا المخفيون منهم ما نdry ماذا سيقولون لو ظهروا؟ ربما اشنع من هذا - 00:53:22

يقولون بان الدول كلها كافرة لماذا؟ لأنها اعانت الصليبيين علينا اعانت الصليبيين عليكم لماذا عانت الصليبيين عليكم؟ ما سيسألون
انفسهم هذا السؤال ابدا بس مجرد اعانت الصليبيين علينا كفر هذا خلاص - 00:53:49

لا يشترون انفسهم لماذا استعنوا بهم ايها الاخوة ينبغي علينا ان ننظر الى اثار ماذا فعلوا؟ عبدوا الناس وباعوهم في الاسواق باعوا
المخالفين لهم عبیدا ما قاتلوا المخالفين لهم قتال البغاة. قاتلواهم قتال المرتدين - 00:54:08

سفكوا الدم الحرام واغاروا في شرح الناس. نفس عین ما جاء في صحيح مسلم في وصفهم ولهذا ايها الاخوة ان التأمل بين اثار
هؤلاء وهؤلاء يجي لنا الفرق الكبير بين خارجي - 00:54:31

جاهل يتكلم بنواقض الاسلام وهو لا يعرف نواقض الوضوء ومارق يتكلم ويفتي في حرمة الدماء وهو لا يعرف شروط الصلاة.
سبحان الله سبحان الله شيخنا وشيخ مشايخنا سماحة الشيخ عبدالعزيز ابن باز رحمة الله عن من يقول ان عقيدة الخوارج كانت
عقيدة - 00:54:49

هذا السؤال وجه لسماحة الشيخ مفتى الانام رحمة الله فاجاب رحمة الله هذا قول باطل وقد ابطله النبي صلى الله عليه وسلم بقوله
في الخوارج تمرق مارقة على حين فرقه من امتى على حين فرقه من امتى يحرق احدهم صلاته مع صلاتهم وقراءته مع - **00:55:16**
يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية انتهى كلامه رحمة الله ايضا ايها الاخوة ينبغي علينا ان ننظر الى تلامذة وعلماء ونتائج هذه
الدعوة هذا شيء عظيم شهد العلماء في زمن الامام محمد بن عبد الوهاب بعلم الامام محمد بن وهاب وصحة معتقده وسلامة دعوته.
وهكذا شهدوا لمن بعده من - **00:55:38**

وابنائي واحفادي الامام عبد الرحمن ابن حسن ابن الامام محمد بن عبد الوهاب والشيخ عبد اللطيف ابن عبد الرحمن ابن حسن الشيخ
عبد اللطيف كان يسمى بالازهرى درس في الازهر - **00:56:07**
يجي واحد يقول الازهر ها انتجت الدعوة السلفية طيب يا اخوان لا بد ان ندرك ان هؤلاء العلماء ائمة الدعوة شهد لهم العلماء بانهم
أهل علم. من شهد لهؤلاء الخوارج - **00:56:19**

هذا السؤال مهم لو تتأمل نجد نتاجا علميا عظيما جبارا في دين الله تبارك وتعالى ائمة كل واحد منهم ركن في الدعوة الى الله تبارك
وتعالى مثل الامام عبد الله ابن الامام محمد ابن عبد الوهاب - **00:56:36**

وحفيده سليمان ابن عبد الله ابن الامام محمد صاحب التيسير العزيز الحميد وعبد الرحمن ابن حسن ابن الامام محمد صاحب فتح
المجيد وصاحب قرة عيون الموحدين وغيرها من الفتاوى. والعلامة عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن الحسن - **00:56:56**
والشيخ محمد بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن والشيخ محمد بن ابراهيم. وغيرهم فضلا عن تلامذتهم في شرق العالم وفي غربها
يقول شيخنا فالاستاذ الدكتور تراحيب الدوسري حفظه الله يقول ذهبنا مرة في دورة علمية الى الصين - **00:57:13**

فاخذونا الى مكان فدخلنا الى سرداد فوجدنا نسخة من الاصول الثلاثة قديمة طبعت في ايام الملك عبد العزيز لعل احد الحجاج
الصينيين اخذها معه وكانوا يتدارسونه فيما بينهم يقولون ان داعش تدرس كتاب التوحيد طيب داعش تدرس القرآن هل معنى هذا
ان القرآن نتاجهم؟ حيدرس كتاب التوحيد - **00:57:34**

طيب الخوارج الذين خرجوا على علي كانوا يحبون ابو بكر وعمر كانوا يعظمون ابو بكر وعمر كتعظيم علي في الظاهر وليس في
الباطن سواء فهؤلاء يدرسون كتاب التوحيد لكن هل يفهمونه كفهم ائمة السنّة؟ كفهم ائمة الذين - **00:58:00**
العلم عن الامام محمد بن عبد الوهاب؟ الجواب لا لذلك نحن نقول ان العلماء الذين ادركوا الدعوة يعرفون الاثار العلمية العظيمة ولذلك
تأملوا الى مؤلفات الامام محمد رحمة الله كم هي عظيمة ونافعة؟ وما هي رسائل هؤلاء القوم؟ ما هي رسائل هؤلاء القوم؟ رسائل في
التكفير رسائل في - **00:58:21**

رسائل في المباينة. رسائل في الخروج رسائل في الظهور رسائل في الهجرة. رسائل كيف تسوی قبلة؟ كيف تعمل حزام ناسف هذه
هذا علمه بعد هذا البيان يأتي منبني جلدتنا ويتكلم بالسنتنا ويقول داعش نبتة سلفية - **00:58:48**
لو كان صادقا لقال داعش نبتة خارجية لأن فكرهم لا يختلف عن فكر الخوارج. جملة وتفصيلا. يقول شيخنا وشيخ مشايخنا الشيخ
صالح الفوزان رحمة الله وحفظه يقول ان هؤلاء المخربين انما اخذوا فكرهم الهدام من فكر الخوارج الخارجيين من قبل وعلى الاسلام
- **00:59:12**

واخذوه من دعوة الضلال الذين وصفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بانهم دعاة على ابواب جهنم. من اطاعهم قذفوه فيها فان
قيل صف قيل صف لنا يا رسول الله قال هم قوم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا انتهى كلامه رحمة الله - **00:59:35**
تقول عن ائمة الدعوة رحمة الله اقلوا عليهم لا ابا لابيك من من اللوم او سدوا المكان الذي سدوا. اولئك قوم ان بنوا احسنوا البناء
وان عاهدوا اوفوا وان عقدوا شدوا وان كانت النعماء فيهم جزوا بها وان انعموا لا كدروها ولا - **00:59:55**

نسأل الله تبارك وتعالى باسمه الحسنى وصفاته العليا ان يربنا الحق حقا ويرزقنا اتباعه والباطل باطللا ويرزقنا اجتنابه وان يحفظ بلادنا وبلاد المسلمين من كيد الكاذبين وافساد المفسدين. ونسأل الله جل وعلا ان يزيعنا شكر النعم وان يديم الامن والايمان على هذه - 01:00:15

البلاد والاستقرار واجتماع الكلمة وان يحفظ ولی امر البلاد وان ينفع به الحاضر والقادم وان يصلح له البطانة وان يجزي الامام محمد عبد الوهاب وتلامذته والائمة من بعده والعلماء الذين ساروا على نهجه خيرا ونسأل الله جل وعلا ان يدرى عنا شر الاشرار - 01:00:35

وکید الفجار وان يكشف عن المسلمين بأس عدوهم ممن يعتدي عليهم من اليهود والنصارى والمشركين واهل الاهواء والبدع انه سبحانه قوي عزيز وبالاجابة جدير وصل اللهم وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 01:00:55 - 01:01:15 -